



بسم الله الرحمن الرحيم

علم أصول الفقه: الحلقة الأولى

خلاصة الدرس الخامس عشر

ادوات العموم و الشرط

أدوات العموم مثل "كل" تستخدم لتأكيد شمول الحكم على جميع أفراد المدخول عليها، مثل "أكرم كل جار". هناك طريقتان للتدليل على العموم: الأولى سلبية باستخدام الإطلاق، والثانية إيجابية باستخدام أدوات العموم مثل "كل" و "جميع". أداة الشرط مثل "إذا" تربط بين جملتين، جملة الشرط وجملة الجزاء، وتدلل على أن الحكم في جملة الجزاء يعتمد على تحقق الشرط. الجملة الشرطية لها مدلول إيجابي (تحقق الحكم عند تحقق الشرط) ومدلول سلبي (انتفاء الحكم عند انتفاء الشرط)، وهو ما يسمى بالمفهوم. مفهوم الشرط هو دلالة سلبية تفيد انتفاء الحكم الشرعي عند انتفاء الشرط، مثل "إذا زالت الشمس فصل" الذي يدل على عدم وجوب الصلاة قبل الزوال. أداة الغاية مثل "حتى" تحدد نهاية الحكم وتدلل أيضًا على انتفاء الحكم بعد الغاية، مثل "صُم حتى تغيب الشمس".